

المصالح الوطنية العليا تعلو على مصالح العالمين بالتمرق



عبد الحفيظ الشرجبي

للك المؤامرة الدينية والحقيرة، فالشعب اليمني الذي قال يومها «الوحدة أو الموت» هو ذات الشعب الذي استفتى على دستور دولة الوحدة ويعلم العطاس وغيره من العطاسين بأن العديد من القادة العسكريين والأفراد والضباط المقاتلين الذين كانوا يدافعون «بقرمانات الحزب» قبل الوحدة عن قيادة السلطة المستقلة خروجا عن الطاعة العمياء في حرب الدفاع عن الوحدة وأبت ضمايرهم الحية ووطنيتهم وولاهم للوطن وللثوابت الوطنية إلا أن بقوا الهاريين من الوحدة إلى الردة دروسا جسدت يومها الرفض لتلك المؤامرة في مشاركة أخوانهم الذين هبوا من كل حذب وصوب للدفاع عن الوحدة والرفض المطلق لإعادة عقارب الزمن إلى الخلف... ألم يكن ذلك استفاءً مكرراً ومضافاً إلى رصيد الاستفتاء الجماهيري على دستور دولة الوحدة؟ من منطلق أن الشعب يغلب المصالح العليا على المغايرة لها.

○ إن ما قال به العطاس في الحوار الذي أجرته معه إحدى القنوات الفضائية لا يوقل به سوى «الصهاينة» طبقاً لنمط الانقسام داخل المجتمع اليهودي (تعددية عرقية- ثقافة عرقية) لأن أهم ما يميز التعددية داخل المجتمع اليهودي هو كونها عرقية تعود إلى المنشأ الذي أتت منه الطوائف اليهودية المختلفة. تلك التي جرى تقسيمها لفرعين كبيرين هما: الإشتكازيم والسفاردم، «فاشكان» هي كلمة العبرية الألمانية وتوسع استعمالها ليشمل الألمان فقط، ولكن لليهود الذين هم من أصل أوروبي، أما (سفاردم) فتعني بالعبرية اسباني وتوسع استعمالها بعد ذلك ليشمل- كما يروي بناتي الذين كانوا في فلسطين في هجرات قديمة أولى وهؤلاء الذين هاجروا إليها بعد قيام الحركة الصهيونية وقيام دولة إسرائيل، وبالتالي يكون العطاس قد فاتته أو غاب عن ذاكرته بأن الشعب اليمني قبل وبعد قيام الوحدة كان موحداً «بقانون التعايش والتنازل والروابط والمقامات».

○ كما كنا نتمنى على مهندس الهروب من الوحدة أن يتذكر نتائج الانتخابات البرلمانية الأولى يوم أن كان يتربع «بدون استفتاء» كرسي رئاسة الوزراء، وهي النتائج التي جسدت بارفامها «حجم الحزب وزنه ونقله» فيما كانت تعرف قبل الوحدة بالمحافظات الجنوبية والشرفية المحررة من الاستعمار والمحتلة بعد تحريرها من قبل أحد أقطاب الصراع الدولي بطريقة المغالاة من الباطن لكي لا يأتي اليوم وبعد أربعة عشر عام ليتماهي على الإرادة السبانية التي شارك قبل الوحدة في تأميمها بل وتجسد تلك التهميش بطرد وتهجير القوى التي حاربت المحتلين أعمالاً للفاعلة العلمية الاشتراكية الفائلة «بالواقعة المناهضة»!!

○ وكما كنا نتمنى على العطاس أن يرد في قام عينيه ما تحققت في تلك الحفلات وفي مقرراته حضرته من تحولات وتقلبات نوعية بعد أن كانت قبل الوحدة «حضر-الموت» ولكن باعتبارنا أن لزوم الشغل السبانية تجاري الذي صار العطاس ومن إليه من الهاريين من الأزمات للوحدة عن الوحدة لإعادة إنتاج الأزمات يعارضون فرض عليه ومن إليه القول بما لم يقله سوى أحفاد فيسورباخ وهيجل وماركس وباركس!! والله المستعان.

○ إن نسي أو تناسى بأن الشعب اليمني من المهمة إلى صعدة قال قوله الفصل في أغسطس 1991م وباستفتاء عام حول دستور دولة الوحدة؟ وهل يقرب بان شغره منصب رئاسة الوزراء قبل هروبه كان مشروعاً أم مرفقاً؟

○ إن يأتي اليوم العطاس ويعد مضي أربعة عقود على رحيل الاستعمار البريطاني ليظن بالتشدد بالديمقراطية، كان الأخرى به أن يعود إلى ما بعد ذلك الرحيل ويتساءل هل تم سن التشريعات والقوانين ومنها «قانون الأسرة الذي يجرم الزواج بأكثر من واحدة» طبقاً لاستفتاء شعبي؟ أم طبقاً لتوجهات نظرية تتقاطع مع الخصوصية المجتمعية والتعليم وقيم المجتمع اليمني المسلم؟

○ لقد كان من المتوقع أن يقول العطاس ما قاله.. أما لماذا؟.. فلأنه كان قبل الوحدة يفكر بعقل المراكزين للديمقراطية في مركز الإمداء، من أولياء نعمته ومنظر ثقافته في «الكردمن» لا يعقل الوطن، وجراء ذلك كان تبعاً تابعاً لا يقيد وزناً لشعب ولا لطبقة، ولو كان يفكر يومها بعكس ذلك لكان استجاب لأمر الرب وبادر ورفاهه المصادرين يومها للإرادة العامة للاعتصام بحبل الرب لا ليحبل أرباب ذوي الياقات الحمراء، دعياً كذباً وبهتاناً بأنه كان يومها أمني النزعة، بينما وعلى أرض

○ مقالته مهندس المخطط الفاشل لمشروع «الهروب» من الوحدة إلى محاولة إعادة إنتاج الفرقة والتمزق والتجزئة لإحسد القنوت الفضائية، وأخر يوليو الماضي، حيدر بن أبوبكر العطاس، بان الشعب في المحافظات الجنوبية والشرقية (سابقاً) لم يستفتى، أو «لم يستفتى» على قيام الجمهورية اليمنية «محصلة لتحقيق هدف ثوري نصت عليه أهداف ثوري سبتمبر وأكتوبر على ضرورة وحتمية تحقيقه والمتأمل بتوحيد اليمن أرضاً وشعباً وبعد مرور سبعة عشر عاماً على تحقيق ذلك الهدف، وهو علم بان علم الجمهورية اليمنية رُفِع في العاصمة التجارية والاقتصادية عدن في الثاني والعشرين من مايو 1991م، وهو اليوم التاريخي المشهود في حيا الشعب اليمني، إن دل على شيء- أي ذلك القول- إنما يدل على أن ذلك المهندس أصبح بعد أن فقد مصالحه بقرآ الحديث الجرافية أكثر من قراءته للتاريخ، بل ويتعمد تغليب هندسة الخرائط على وقائع وحقائق التاريخ.

○ ولقد الموضوع على ذلك القول المفقود لمسوغات تصديقه سخاويل قدر الإمكان أن نقف أمام ما قاله لكي تكشف إلى أي مدى فقد ذلك المهندس أو خانته ذاكرته- بفعل الشيخوخة «التقدم في العمر» أو «التقدم في إرارة وإنتاج التمرات والفن»، ونقول: إن تحقيق ذلك الهدف الثوري سطر بدماء المناضلين وتضحياتهم بالأرواح، وكان الأخرى بمهندس مؤامرة الهروب من الأزمات إلى الوحدة، ومن الوحدة إلى التشرذم والتشرد، إن بسال نفسه السؤال التالي: هل استفتى أحياناً وأخوتنا على جلوس العطاس وأمثاله على «عرش السلطة المستقلة» بعد رحيل قوات همفري تريفلان من عدن؟؟ وهل كان الحزب يعترض بالإرادة العامة قبل الوحدة؟ وهل استفتى أخواننا في حضرموت فقط «مسقط رأس» المهندس العطاس ولا نقول في كل المحافظات على هروبه ورفاقه من الوحدة إلى الانفصال؟

○ وهل نسي أو تناسى بأن الشعب اليمني من المهمة إلى صعدة قال قوله الفصل في أغسطس 1991م وباستفتاء عام حول دستور دولة الوحدة؟ وهل يقرب بان شغره منصب رئاسة الوزراء قبل هروبه كان مشروعاً أم مرفقاً؟

○ إن يأتي اليوم العطاس ويعد مضي أربعة عقود على رحيل الاستعمار البريطاني ليظن بالتشدد بالديمقراطية، كان الأخرى به أن يعود إلى ما بعد ذلك الرحيل ويتساءل هل تم سن التشريعات والقوانين ومنها «قانون الأسرة الذي يجرم الزواج بأكثر من واحدة» طبقاً لاستفتاء شعبي؟ أم طبقاً لتوجهات نظرية تتقاطع مع الخصوصية المجتمعية والتعليم وقيم المجتمع اليمني المسلم؟

○ لقد كان من المتوقع أن يقول العطاس ما قاله.. أما لماذا؟.. فلأنه كان قبل الوحدة يفكر بعقل المراكزين للديمقراطية في مركز الإمداء، من أولياء نعمته ومنظر ثقافته في «الكردمن» لا يعقل الوطن، وجراء ذلك كان تبعاً تابعاً لا يقيد وزناً لشعب ولا لطبقة، ولو كان يفكر يومها بعكس ذلك لكان استجاب لأمر الرب وبادر ورفاهه المصادرين يومها للإرادة العامة للاعتصام بحبل الرب لا ليحبل أرباب ذوي الياقات الحمراء، دعياً كذباً وبهتاناً بأنه كان يومها أمني النزعة، بينما وعلى أرض

جودة الخدمات الصحية وسبل تحقيقها من خلال محاور البرنامج الانتخابي للأخ رئيس الجمهورية

د. عادل أحمد العماد

العنصر الثاني من العناصر المفصلة للمحور الصحي والذي نصت على «مواصلة الاهتمام بالكادر العامل في القطاع الصحي، أطباء، وفنيين وممرضون وإداريون وتحسين أحوالهم المعيشية والارتقاء بمستوى تاهيلهم علمياً وعملياً»، كما أكد العنصر العاشر والأخير صراحة على مواصلة تشجيع الاستثمارات الخاصة في القطاع الصحي، وبين العنصرين (الثاني والعاشر) تطرقت العناصر لقضايا صحية في غاية الأهمية ابتداء بتوسيع فرص الحصول على الخدمات الصحية وتطوير النظام الصحي وتحسين أدائه والاهتمام بتأهيل الكوادر الطبية والتوسع في مواجهة الأمراض المستعصية مثل السرطان والفشل الكلوي ودعم برامج الصحة الإنجابية والتحصين.

وطالما أشرنا أن المكونات السابقة تم شمولها في العناصر التسعة (من الثاني حتى العاشر) فإذنا عن العنصر الأول؛ لقد أشرنا الحديث عن العنصر الأول حتى نتحدث عنه بنسبه من التصيل، لأهميته البالغة التي جعلته في مقدمة العناصر الصحية، والذي نص على «إقرار نظام التأمين الصحي»، وهو النظام الذي يهدف إلى إتاحة الخدمات الصحية لكافة طبقات المجتمع من خلال توزيع خطر نفقات المرض على الجميع من أصحاب المرض ومعرضي، كما يهدف إلى رفع كفاءة وجودة الخدمات الصحية وتوسيع انتشارها، من خلال تمكن الجميع من المعالجة، وزيادة النفقات الصحية المنظمة، والحد من ظاهرة العلاج الخارج من خلال انتعاش الاستثمار في المؤسسات الصحية، والتي ستتناقص بكل شفافية واحتراف والاستعواذ على مخصصات التأمين الصحي التي تجمت من المشمولين في التأمين أو جهات عملهم، ومع أمالنا وآمال ملايين اليمنيين ببدء انطلاق التأمين الصحي لا سيما وشروع قانون التأمين يتم تناوله حالياً ضمن لجان متخصصة وكثفتنا لا نخفي تخوفنا أن نتجاهل المحاور الرئيسية التي تشمل عليها البرنامج الانتخابي والتي أعدت بدقة وحرفية عالية مع موضوعه وصق ونضعها خلف ظهورنا ونكتفي بنقل تجارب شمولية عقيمة من بلدان شقيقة أو صديقة، في الوقت الذي يابرث تلك البلدان بالخلفي عن برامجها التأمينية الشمولية بعد تطبيقها لعقود طويلة بعد أن أضحى لها أن التأمين الصحي كان يقترن بالخدمة الصحية الربية - كما هو الحال في جمهورية مصر العربية - والتي تعيد النظر حالياً في أنظمتها الشمولية بعد تطبيقها لأكثر من أربعة عقود، ويتلخص النظام في الاعتماد على هيئة تأمين حكومية -أو شبه حكومية- تقوم بجمع الأقساط التأمينية من الجميع بسلطة القانون لكي تقدم خدمات صحية في أماكن تحددها الهيئة سواء كانت عامة أو خاصة، فبان ذلك من السياسات الاقتصادية المحفزة وتشجيع وإشراك القطاع الخاص وتعزيز مبدأ التنافس وإيجاد بيئة استثمارية جذابة..

○ إن احتكار تقديم الخدمة من خلال تحكم جهة ما في كل الاعتمادات المالية المخصصة للخدمة مدعاة لقتل الإبداع والتنافس، حيث سيكتفي أصحاب المؤسسات الصحية بتوثيق علاقاتهم مع قيادة الهيئة بشتى الوسائل المشروعة وغير المشروعة بدلاً عن الاهتمام برفع مستوى الجودة في الخدمات الصحية التي تقدمها مؤسساتهم وتكون بذلك قد فتحت ثغرة كبيرة للفساد والعبث في الملياتر الموجهة من المشمولين بالتأمين الصحي، في الوقت الذي نجد أن واحداً من أهم المحاور الرئيسية للبرنامج الانتخابي قد نص على أن: «مكافحة الفساد خيار ثابت ومسار لا يتوقف» وبناء عليه فإبها أكثر مناسبة لنا أن نختار، هل نختار الأنظمة والليات للتأمين الصحي تخلي عنها أصحابها ونعلم يقيناً أنه لو ولن يكتب لها النجاح، أم أن علينا عوضاً من ذلك اختيار التمسك بالعناصر التي حوالمها البرنامج الانتخابي الذي صوّتت له الملايين، والذي نأمل أن يضعه صناع القرار نصب أعينهم عند إسهامهم في رسم ملامح مستقبل الخدمات الصحية في اليمن حتى تسير قدماً نحو خدمات صحية منتشرة في ربوع الوطن ذات جودة عالية.

○ من المؤكد أن الخدمات الصحية والاهتمام بها يعتبر أولوية قصوى على كافة الدول سواء أكانت نامية أو متقدمة، وذلك نص البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية عند التعريف بالبرنامج على: «هذا البرنامج يضع في مقدمة اهتمامه خدمة الأولويات الاستراتيجية في حياة المجتمع مثل قطاعات التعليم، والصحة،.....» وذلك «لتأسيس بيئة تحتية متكاملة ومتطورة في قطاعات التعليم، والصحة.....» مما حدا بالبرنامج أن يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل

○ من المؤكد أن الخدمات الصحية والاهتمام بها يعتبر أولوية قصوى على كافة الدول سواء أكانت نامية أو متقدمة، وذلك نص البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية عند التعريف بالبرنامج على: «هذا البرنامج يضع في مقدمة اهتمامه خدمة الأولويات الاستراتيجية في حياة المجتمع مثل قطاعات التعليم، والصحة،.....» وذلك «لتأسيس بيئة تحتية متكاملة ومتطورة في قطاعات التعليم، والصحة.....» مما حدا بالبرنامج أن يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل

○ من المؤكد أن الخدمات الصحية والاهتمام بها يعتبر أولوية قصوى على كافة الدول سواء أكانت نامية أو متقدمة، وذلك نص البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية عند التعريف بالبرنامج على: «هذا البرنامج يضع في مقدمة اهتمامه خدمة الأولويات الاستراتيجية في حياة المجتمع مثل قطاعات التعليم، والصحة،.....» وذلك «لتأسيس بيئة تحتية متكاملة ومتطورة في قطاعات التعليم، والصحة.....» مما حدا بالبرنامج أن يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل

○ من المؤكد أن الخدمات الصحية والاهتمام بها يعتبر أولوية قصوى على كافة الدول سواء أكانت نامية أو متقدمة، وذلك نص البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية عند التعريف بالبرنامج على: «هذا البرنامج يضع في مقدمة اهتمامه خدمة الأولويات الاستراتيجية في حياة المجتمع مثل قطاعات التعليم، والصحة،.....» وذلك «لتأسيس بيئة تحتية متكاملة ومتطورة في قطاعات التعليم، والصحة.....» مما حدا بالبرنامج أن يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل

○ من المؤكد أن الخدمات الصحية والاهتمام بها يعتبر أولوية قصوى على كافة الدول سواء أكانت نامية أو متقدمة، وذلك نص البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية عند التعريف بالبرنامج على: «هذا البرنامج يضع في مقدمة اهتمامه خدمة الأولويات الاستراتيجية في حياة المجتمع مثل قطاعات التعليم، والصحة،.....» وذلك «لتأسيس بيئة تحتية متكاملة ومتطورة في قطاعات التعليم، والصحة.....» مما حدا بالبرنامج أن يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل يجعل من الارتقاء بجودة الخدمات الصحية أولوية استراتيجية مكملة للتوسع في تقديم الخدمات الصحية، والذي يعتبر أولوية ملحة أيضاً، كون الخدمات الصحية تعتبر صعبة المآل

* أستاذ مساعد بكلية الطب جامعة صنعاء، استشاري في الإدارة الصحية

* رئيس تحرير صحيفة «حشد»

لو كانت الوحدة تقايف بالمناصب لكان الجاوي أولى..!!

منصور الغدره

ويجاهر معارضيه باسم الوحدة ويذهب إلى خوف على حياته أو ما قد يسبب له موقفه هذا، لأنه كان يرى بصيرته أن مصلحته بالوحدة ومع الوحدة، ولم يطمأن أو يستقر له بال إلا بعد تحقيقها، فأنصرف إلى حاله ولم يذهب إلى البحث عن منصب، بل ظل يعمل على ترسيخها، وجاهر بموقفه الرفض للانفصال الذي اعله «البيض» من داخل مدينة عدن- مكان قرار الإعلان..

○ ترى لو كان المرحوم «الجاوي» على قيد الحياة ماذا سيقول، وما الحكم الذي سيسدره على دعاة الانفصال وعازفي أوتار نغمة الجنوب.. حينما يذهبون ومعهم بعض القيادات في الحزب الاشتراكي الذي كثيرا ما اصنما بالشعارات الخودية، وأنه ذهب إلى الوحدة، بينما يذهب اليوم المنحكون بمصير قراره إلى الانفصال، بل لم يعد هذا التوجه يتداول خلف الكواليس وفي الغرف المغلقة، وإنما انتقل إلى الساحات والفعاليات والمهرجانات، وكله تحت مبرر مصالح شخصية أو حزبية...!!

○ وسائل التعبير والمطالبه بالحقوق مكفولة وعديدة إلا المساس بالوحدة اليمنية، وقضية مطالب المتقاعدين أو المبدعين- مطالب مشروعة، وجميعنا نتعاطف معها، لكن استفلال قضية المتقاعدين العسكريين والانحراف بها إلى أهداف غير أخلاقية قتلت قضية وحقوق المتقاعدين العسكريين، لأن اعتمادات المتقاعدين عندما تتحول إلى مهرجانات خطابية ومناسبات للتسويق للأهداف ومصالح حزبية ضيقة من خلال إصدار البيانات المستفزة لشاعر المواطن اليمني والمساس بوحدته، لاشك أنها تدفع بالجماهير إلى الخلفي عن مساندتها لهؤلاء المتقاعدين في طلبهم، ويصجون هؤلاء بصرخون بالبلاء بغيرفهم إلا من غضب عليهم وأبتلوا بالترويج للانفصال...!!

○ مع أن رجل الوحدة- الجاوي- يكره العنفاء- فلو كان على قيد الحياة اليوم، وخرج ناصر النوبة ومعه قيادات في الحزب الاشتراكي يهتفون للانفصال، لكان تعامل معهم بلغتهم المعتادة وعاقبهم على جريمتهم هذه باصرار عليهم حكم السرح...!!

○ رحم الله الجاوي الذي افتقدناه في مثل مواقفه الخودية الجاوية حصرياً...!!

○ لا بد أن يفهم الجميع أن قضية الوحدة اليمنية شيء مقدس لدى الشعب اليمني بخلف شرائحه، وأن المساس أو الاضرار بها، هو مساس وانتهاك لقسية وحرمة هذا الشعب..

○ لذلك يتوجب على النخب واطراف منظومة العمل السياسي في اليمن أن تدرج بان مسألة الوحدة أو المساومة عليها شيء مفرغ منه، لا يمكن إعادة التفكير فيه وخوض الجدل بشأنها..

○ ويخطئ المسابان من يستحضر النبرة الانفصالية في خطابه الإعلامي واستخدام ورقة الانفصال للوصول إلى مآرب وأهداف شخصية، لأن مثل هذا التوجه يعمل على تاليب جماهير عامة الشعب اليمني، بل والعربي، لمواجهة الخطاب الانفصالي، وبالتالي خسارة دعاة الانفصال رهانهم في المعركة..

○ إذ أنه من غير المعقول بعد كل ذلك النضال وتلك التضحيات التي قدمها شعبنا اليمني على مر تاريخه النضالي في سبيل إلغاء التشطير وتحقيق وحدة أن يقبل العودة إلى التشطير مرة أخرى، استحالة بعد كل هذا أن ناتي اليوم بالعودة إلى كفة ومصلحه «شلة» في الكفة المقابلة، ونعود إلى نقطة البداية الأولى من طرح الشروط التعجيزية في الحوار- على غرار: حبسيتي وإلا «الدك» والمساومة حول المناصب والمصالح الشخصية، لنقول: إما الوحدة وإما نصيب من كعكتها..

○ بقاء اليمن موحداً أرضاً وإنساناً وقراراً لم ولن يكن مرتبطاً بتحقيق أو بقاء مصلحه «فلتان» أو هذا الطرف أو ذلك من الناس.. ولو كانت قضية الوحدة اليمنية في فقط مجرد مصالح أشخاص تزول كلما زالت مصالح هؤلاء لكان المناضل الخودي المرحوم عمر الجاوي الأولى من «ناصر النوبة» وغيره أن يرفع شعار نصيب من كعكة الوحدة أو الانفصال..

○ لأن المعروف عن الجاوي أنه الأكثر من ضحي في سبيل الوحدة ولم يطل منها منصب، لكنه طال احترام وتقدير الصغير قبل الكبير على مستوى الشعب اليمني والعربي.. الجاوي هو الأكثر من حلم وناضل وظل طوال حياته يهتف باسم الوحدة حتى في الأوقات العصيبة، حينما كان الكثير يذهب إلى تكريس التشطير، كان المرحوم الجاوي يهتف بأعلى صوته

واقربهم عما يختلج في صدورهم من عداة للوطن والشعب معاً.

○ لا يكفي هؤلاء ما قدم لهم الوطن وهم يهناون بالعيب والأمان في ظل التعددية والديمقراطية التي مجرد التفكير بها كامنية من أبعد المستحيلات!؟

○ تنمى عند اطلاق هؤلاء المرضى نصريجاتهم أو الكتابة بأقلام مملوءة بحبر الخراب والفن أن يذتخروا أننا نعيش في بلد واحد ولا يختلف اللون أو الانتداء وقيل كل ذلك فاليمين للجميع ولقوموا بدعم جهود الدولة لإصلاح خربة قادتهم من قبل لينعم أولادنا بالأمن والاستقرار والسكينة في اليمن الواحد.. أما من يريد أن يعيش حياة الذل والخسة أمام أبواب لن تتفتح له فعليه أن يدركوا أن اليمن عصية وعصية جداً..

أقلامٌ بحبر الخراب

ضيف الله عبدالقادر الهمداني

والعالم من نقلات نوعية في كل مضامير الحياة أو حتى في أساليب العارضة والتي لا تستهدف ثوابت وطنية لا يجوز الاقتراب منها ولو بخطوة واحدة لأنها مسألة وطن..

○ فليس من الديمقراطية أن يسعي هؤلاء لئب سمومهم وأحقادهم وما يخفون من كراهية وضغينة للوطن

○ الانتصار على الاصوات التي تحاول الرجوع بناء إلى غيابه الظلام الدامس هو انتصار للحق الذي يدعو إليه التسامح الإنساني من أجل الارتقاء بالنفس الإنسانية وجعلها تسوم بالفخر والاعتزاز بنهجها القومي.

○ ونحن إذ نقف أمام مصفوفة من التحولات التي تشهدها البلد والتي تضمنتها في ظل التوجهات الحكيمه لبياني الدولة اليمنية الحديثة فحاجة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي نحو إصلاح مؤسسات الدولة والنظام المالي والإداري ونحو الارتقاء باليمن أرضاً وإنساناً، فهذه هي قضيتنا الوطنية، ما يروج له الحاقدون عبر وسائل إعلامية تبث سداس الكرامية فذلك يجب أن تنصدي له.

○ لأن هؤلاء المرضى مازالوا خارج العصر وكل ما يمر به

○ الانتصار على الاصوات التي تحاول الرجوع بناء إلى غيابه الظلام الدامس هو انتصار للحق الذي يدعو إليه التسامح الإنساني من أجل الارتقاء بالنفس الإنسانية وجعلها تسوم بالفخر والاعتزاز بنهجها القومي.

○ ونحن إذ نقف أمام مصفوفة من التحولات التي تشهدها البلد والتي تضمنتها في ظل التوجهات الحكيمه لبياني الدولة اليمنية الحديثة فحاجة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي نحو إصلاح مؤسسات الدولة والنظام المالي والإداري ونحو الارتقاء باليمن أرضاً وإنساناً، فهذه هي قضيتنا الوطنية، ما يروج له الحاقدون عبر وسائل إعلامية تبث سداس الكرامية فذلك يجب أن تنصدي له.

○ لأن هؤلاء المرضى مازالوا خارج العصر وكل ما يمر به